

التاريخ المنصوري

@ 74 @ جواب رسالته إلى الخليفة الناصر \$ سنة خمس عشرة وستمائة \$.
فيها قوي الخبر بحركة كيكافوس سلطان الروم السلجوقي إلى البلاد الشامية باتفاق من الملك
الصالح صاحب آمد وغيره من ملوك الشام .
هذا والملك الأشرف بحلب فوصل الرومي إلى الشام فوصل إلى منبج وأخذ تل باشر ورعبان
وقويت شوكته .
وكان الشرط معه أنه مهما ملك يسلمه إلى الملك الأفضل نور الدين فما أقام بقوله وسلمها
إلى أصحابه فوقف الناس عنه وتحققوا غدره فجذبوا عنه .
ووقع العربان بفرقة من عسكره أخذوهم قتلًا وأسرا ونهبًا وعاد إلى بلاده مكسورًا وكان به
خروج دم مفرط .
إلا أن الملك الأشرف عند دخوله حلب أحضر الأمراء المأسورين من عسكر الرومي وخلع عليهم
وأطلقهم وسير إلى السلطان الملك العادل يخبره بكسرة الرومي